

شرح العقيدة الطحاوية (4) / مفهوم أهل السنة والجماعة -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نعمته سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى
وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:04

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حياكم الله أحبتي الكرام في مجلس جديد من تعليقنا على شرح العقيدة
الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه. واليوم نشرع باذن الله - 00:00:18

في مطلع هذه العقيدة. حيث يقول الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه في مطلع كتابه هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة
والجماعة على مذهب فقهاء الملة أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. وأبو يوسف يعقوب ابن إبراهيم الانصاري. ومحمد بن الحسن
الشيباني وما يعتقدون - 00:00:32

في أصول الدين ويدينون به رب العالمين. ثم بعد ذلك قال نقول في توحيد الله الآن في مطلع هذه الرسالة لي ثلاث وقفات الوقفة
الأولى مع قول الطحاوي هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة والجماعة. فسبعين ما معنى أهل السنة هو الجماعة ولنا فيها وقفه - 00:00:56

ثم قال على مذهب فقهاء الملة أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفيولي وقفه مع عقيدة أبي حنيفة النعمان وجذرية الخلاف الدائر
حوله الوقفة الثالثة ستكون مع قوله وما يعتقدون في أصول الدين مصطلح أصول الدين تأسيسه تقعيده بل نافق عليه أم نخالف
فيه - 00:01:18

وما يتعرف على ذلك. هذه ثلاث وقفات سنقفها قبل أن نشرع في بيان مسائل هذه العقيدة بالتفصيل. ستكون باذن الله هي تعليقات
على هذه المقدمة المباركة. فنببدأ بالتعليق الأول في بيان مفهوم أهل السنة والجماعة - 00:01:39

الآن أحبابي الكرام أي مصطلح مركب من عدة مفردات إذا أردت أن تعرفه فعليك أن تقدم تعريفين التعريف الأول باعتبار مفرداته
فتتحلل المفردات وما دلالة كل مفردة التعريف الثاني تعريفه باعتباره لقباً على علم أو جماعة أو طائفة أو ما شابه ذلك. وهناك التعريف
باعتبار المفردات - 00:01:57

باعتباره ماذا لقباً على العلم أو الجماعة أو ما شابه ذلك. وابداً بالتعريف الأول أو النوع الأول من التعريف وهو تعريف أهل السنة
والجماعة باعتبار مفرد ذاتها. هذا التركيب أهل السنة والجماعة يتكون من كم مفردة - 00:02:21

من ثلاث مفردات أهل وسنة وجماعة نبدأ بلفظة الأهل في اللغة من هم؟ هم أقاربك الذين تعود إليهم وترجع إليهم و تستحق
منهم النصرة والماعونة. ليس كذلك هذا معنى الأهل في اللغة. أقاربك الذين تعود إليهم وتلتجي إليهم وتنتصر بهم - 00:02:39
و معناها في هذا التركيب أهل السنة والجماعة يعني المختصون. فالأهل ليسوا لهم مختصين بك في اللغة فكذلك عندما نقول أهل
السنة أي المختصون بهذا اللقب السنة هو الجماعة. فالأهل إذا في اللغة هم عشرة والناس - 00:03:03

المختصون بك الذين تعود إليهم في الملمات. وأما الأهل في الاصطلاح المراد به هنا المختصون وأصحاب الاستحقاق لمفهوم السنة
والجماعة. فهمنا أيش معنى الأهل هنا؟ ما معنى ياشيخ بلال - 00:03:23

المختصون والمستحقون. هذا تعليق سريع على كلمة أهل. نذهب للكلمة الأخرى وهذا الاسم بالنسبة لنا وهي كلمة السنة وقلنا أهل

سنتي والجماعة. نذهب الى المفرد الثاني السنة. السنة في اللغة احبابي هي الطريقة - 00:03:40
محمودة كانت او مذمومة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اجرهم شيء - 00:03:58

ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء. فدل هذا على ان السنة في اللغة تطلق على ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا استعمل مفردة السنة بمعناها اللغوي - 00:04:11
فالسنة تطلق على الطريقة على المنهج محمودا كان او مذموما. هذا معناها في اللغة واما في العلوم الشرعية فللسنة ثلاثة اطلاقات فللسنة ثلاثة اطلاقات. الاطلاق الاول تطلق السنة في علم الفقه - 00:04:25

بما يقابل الفرض فيكون معنى السنة المستحب يكون معناها ماذا؟ المستحب اذا في علم الفقه تطلق السنة مقابل ماذا؟ ما الذي يقابلها؟ الفرض. فيكون السنة معناها المستحب. لذلك يقولون السواك سنة وليس فرضا. ايش - 00:04:48

في سنة يعني مستحب وليس فرضا الاطلاق الثاني في علم اصول الفقه تطلق السنة ويراد بها المصدر الثاني من مصادر التشريع فيقابلها على ذلك ماذا؟ الكتاب القرآن. تمام؟ فعندما يقولون في علم اصول الكتاب حجة والسنة حجة - 00:05:07
المراد بالسنة المصدر الثاني من مصادر التشريع فيقصد به ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. هذا هو المراد بالسنة في علم الاصول - 00:05:28

واما في علم العقائد وهذا الذي يهمنا فالسنة تطلق ويقابل بها ماذا ما الذي يقابلها؟ البدعة احسنتم ويكون المراد بالسنة منهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمة السلف في مسائل اصول الدين وفي - 00:05:39

دائل اصول الدين لانه خلص عرفنا اصول الدين تنقسم الى ايش يا مشايخ مسائل دلائل هذى بدكم تحفظوها اصول الدين مسائل دلائل وكلاهما عرفنا ان القرآن والسنة بينهما بيانا شافيا - 00:06:00
فاما عندما نقول السنة في علم الاعتقاد ما المراد بها؟ منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة السلف في مسائل اصول الدين في دلائل اصول الدين ويقابلها عند العقديين ماذا؟ البدعة. ولذلك مثلا يقول ابن مسعود رحمة الله عليه اقتصاد في - 00:06:16

سنة خير من اجتهاد في بدعة. ما المراد بذلك اقتصاد اي اعتدال اي ان تكون معتدلا لا تكلف نفسك كثيرا. ولكنك تتبع السنة خير من اجتهاد في ماذا؟ في بدعة ان تكون متحمس وكذا ولكنك لم تفعل بدع - 00:06:36

فالاقتصاد في السنة اي في اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمة السلف في مسائل اصول الدين ودلائلها خير من ان تجتهد انت تفعل البدع. واذا هنا استعمل السنة بالاطلاق الثالث. والذي يهمنا هنا اي اطلاق الفقهاء؟ ام الاصوليين ام العقديين؟ يهمني اطلاق العقديين - 00:06:54

عرفناها اذا بهمنا جدا هنا ان تفهموا اطلاق العقاديين. السنة ما هي منهج في علم الاعتقاد. منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة السلف في مسائل اصول الدين ودلائل اصول الدين - 00:07:15

طيب وهذا هو المعنى المقصود هنا في هذا المصطلح ومن هنا احبابي نجد كثيرا من ائمة السلف وائمة اهل الحديث سموا مصنفاتهم في علم الاعتقاد بماذا كتاب السنة ومر معنا هذا عبد الله بن امام احمد سمي كتابه كتاب السنة. اه هناك من سمي كتابه شرح السنة مثل بريهاني. لذلك شرح السنة للمزنی كتاب - 00:07:29

السنة للخلال. كثير منهم اطلقوا على كتبهم العقدية كتاب ايش السنة اه فهو استعملوا السنة بالمعنى العقدي. اي هذا كتاب يبين منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة السلف - 00:07:50

فلذلك تجدهم يهتمون جدا بالنقل عن الصحابة وعن التابعين. ماذا قالوا في مسائل الاعتقاد؟ ولا يذهبون الى الادلة العقلية المتكلفة المأخوذة من فلسفة اليونان وما شابه ذلك. لاننا الحمد لله في العقائد لستنا اتباع لامم اخرى. نحن اتباع مدرسة - 00:08:05
صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى فلسفة موروثة عن غيره تمام هذا المصطلح الثاني السنة بقي علينا المصطلح الايش الثالث

الجماعة ما المراد بالجماعة الجماعة في اللغة احبابي الكرام هم القوم الذين اجتمعوا وتأزروا على شيء ما. فنقول جماعة المسجد وجماعة الحي وجماعة الدرس - [00:08:25](#)

هكذا. اذا هم القوم الذين اجتمعوا على امر ما. اما في الاستعمال الشرعي فتطلق بعدة اعتبارات تطلق لعدة اعتبارات. وهذه رکزوا فيها تحتاج الى تفاصيلها سينحل لكم كثير من الاشكال في استعمال هذا اللفظ عند السلف - [00:08:49](#)

تطلق السنة اولا بالاطلاق الاول ويراد بها الصحابة خصوصا عفوا تطلق الجماعة ويراد بها الصحابة خصوصا ذكر هذا الاطلاق الامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه وهو يبين المقصود بالجماعة فماذا يقول الشاطبي؟ يقول الجماعة هي - [00:09:07](#)

الصحابة على الخصوص هكذا قال الشاطبي الجماعة هي الصحابة على الخصوص فانهم الذين اقاموا عماد الدين وارسوا اوتدادا وهم الذين لا يجتمعون على ضلاله. فإذا هذا الاطلاق الاول للجماعه ان تجد كلمة - [00:09:29](#)

مطلقة في كلام اهل العلم يراد بها الصحابة مخصوصين الاطلاق الثاني تطلق الجماعة ويراد بها اهل العلم المحققين لطريقة الصحابة تطلق الجماعة ويراقبها ايش يا قصي؟ اهل العلم المحققين لطريقة الصحابة. لذا لما سئل ابن المبارك عن الجماعة من من هي؟ فقال

الجماعة ابو بكر وعمر - [00:09:45](#)

فقيل له يا ابني المبارك قد مات ابو بكر وعمر فقال ابن المبارك الجماعة فلان وفلان وبدأ يعدد اهل العلم الذين سلكوا منهجه الصحابة من ائمة السلف حتى قال ابو حمزة - [00:10:10](#)

سكري جماعة يعني يكفيه هذا احد ائمة على منهجه السلف قالوا لهم ترون ابو حمزة السكري احد ائمة السلف قال هو جماعة فاطلق الجماعة على من؟ على ائمة الذين حققوا طريقة الصحابة في الاعتقاد - [00:10:23](#)

فاخذ من هذا من كلام ابن المبارك ومن كلام غيره ان كلمة الجماعة تطلق على من يا شيخ حسين على ائمة الذين اتبعوا منهجه الصحابة. الاطلاق الثالث تطلق الجماعة ويقصد بها ذات الحق - [00:10:39](#)

الذى كان عليه الصحابة. فالحق الذي كان عليه الصحابة والمنهج الذي كان عليه الصحابة هو بحد ذاته يسمى جماعة منهجه الحق الذي كان عليه الصحابة هذا المنهج يسمى جماعة. ومن هنا خذوا هذه النقول عن السلف. نفهم اطلاق بن مسعود رضي الله تعالى عنه لما قال - [00:10:54](#)

الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك يعني لو كنت انت وحيدا فجعل الجماعة ايش موافقة الحق جعل الجماعة نفس موافقة الحق الذي كان عليه الصحابة هذا هو الجماعة. فقال الجماعة ما وافق الحق ولو كنت واحد. وكل الناس ضدك - [00:11:14](#)

فاطلق الجماعة على موافقة الحق. يقول ابن القيم اعلم ان الاجماع هذا كلام في اعلام الموقعين. اعلم ان الاجماع والحججة والسوداد الاعظم هو العالم صاحب الحق وان كان وحده وان خالقه اهل الارض - [00:11:36](#)

فإذا ظفرت برجل واحد من اولي العلم طالب للدليل محكم له. متبع متبع للحق حيث كان وain كان ومع من كان. زادت الوحشة وحصلت الالفة. ثم وقد قالوا من شذ الله به في النار - [00:11:50](#)

وما عرف المختلفون المخالفون عن الكتاب والسنّة ان الشاذ هو ما خالف الحق. وان الناس كلهم عليه اي على هذا الشذوذ النشاذ ما خالف الحق وان كان الناس كلهم عليه الا واحدا فهم الشاذون. وقد شذ الناس كلهم زمان - [00:12:04](#)

احمد ابن حنبل الا نفرا يسيروا. فكانوا اي احمد واصحابه الذين وقفوا في وجه المعتصم. فكانوا هم الجماعة. وكانت القضاة حينئذ والمفتون والخليفة واتباع الخليفة كلهم هم الشاذون وكان الامام احمد وحده جماعة - [00:12:25](#)

فإذا هنا يطلق الجماعة بمعنى ايش يا شيخ عمر بمعنى موافقة الحق وهذا منحى مهم جدا ان تضبطه. لأن بعض الناس اليوم لما تأتي تعارضه يقول لك الامة على فرقتنا. مش هيكل بقول لك؟ الامة على طائفتنا - [00:12:44](#)

دعني من هاي الالفاظ اذا نبدأ نحسب من هو الافضل جماعة وطائفة فاعلم ان الكثرة مذمومة في كتاب الله وما اكثر الناس ولو حرصت مؤمنين فلا تناقضني بكثرة جماعتك. وإنما ناقضني بالحق فان الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك - [00:12:59](#)

تمام ويقول ابن القيم ايضا وما احسن ما قال ابو محمد عبدالرحمن ابن اسماعيلالمعروف بابي شامة حيث قال في كتابه الحوادث

والبدع آآ حيث جاء الامر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق. لاحظوا - [00:13:17](#)

حيث جاء الامر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق واتباعه. وان كان المتمسك به قليلا والمخالف له كثيرا. لأن الحق هو الذي كانت عليه الجماعة الاولى من عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا نظر الى كثرة اهل الباطل بعدهم. يعني ريحنا ابو شامة. قال يعني لو - [00:13:33](#)

الناس بعض الصحابة والتابعين على منهج معين وهذا المنهج باطل. هل يهمنا ذلك؟ لا يهمنا ولا يحرجنا. فلا يأتيني شخص يقول لي الامة على منهجنا او كثير من العلماء على منهجنا فنحن لا نقيس الامر بكثرة الاتباع وانما نقيس الامر بماذا؟ باتباع الحق - [00:13:53](#)

قال عمرو بن ميمون الاودي هذى نقلها ابن القيم في اغاثة الله فان تعبت معاذا باليمن فلما فارقته حتى واريته التراب في الشام
لانه معاذ بن جبل اين مات؟ هو كان قاضي في اليمن لكنه اتى بالشام في طاعون امواس - [00:14:11](#)

ثم صحبت بعده وافقه الناس عبدالله بن مسعود ثم صحبته بعده افقه الناس عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فسمعته يقول عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة ثم سمعته يوما من الايام - [00:14:28](#)

وهو يقول سيلي عليكم ولادة يؤخرن الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لمواقاتها فهي الفريضة. وصلوا معهم اذا صلوا يعني متاخرين فانها لكم نافلة. اذا ابن مسعود ايش يقول له يقول سيلي عليكم مولانا - [00:14:41](#)

من الامويين والعباسيين. سيؤخرن الصلاة عن مواقيتها. كانوا يؤخرن صلاة الظهر والعصر. فلا يصلون في مطلع الوقت. بل يؤخرن الى اخر الوقت طبعا كان ولادة الامر في ذاك الزمن هم الذين يقيمون الصلوات يعني هو الامام. فقال لهم ابن مسعود هؤلاء الخلفاء لا تصلوا معهم متاخرين. صلوا الفرض وحدكم - [00:14:58](#)

ثم اعيدوا الصلاة مع امرائهم اذا صلوا في اخر الوقت واجعلوا الصلاة هذه ايش؟ نافلة. احسبوها نافلة حتى لا تفترق الكلمة. فقلت عن هنا عمرو بن ميمون قلت لابن مسعود يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ما ادرى ما تحدثون؟ قال له ابن مسعود - [00:15:16](#)

قال تأمرني بالجماعة وتحضني عليها في البداية ثم تقول صل الصلاة وحدك؟ استغرب يعني هو عمرو بن ميمون. تقول لي صل الصلاة وحدك وهي الفريضة وصلي مع الجماعة واجعلها نافلة يعني كأنها كلامك متناقض هيك بده يقول عمرو بن ميمون لابو الله بن مسعود. عبدالله ماذا قال له؟ قال له يا عمر بن ميمون - [00:15:32](#)

قد كنت اظنك من افقه اهل هذه القرية تدري ما الجماعة؟ تعرف من مراد بالجماعة التي حدثتك عليها؟ قلت لا. قال ان جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة اليوم. لا تفكرا انه - [00:15:52](#)

جماعة هي كثرة الناس فان جمهور الناس اليوم هم الذين فارقوا الجماعة. الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك فاش قال دعا على تعريف الجماعة ايش؟ مش كثرة الناس ياشيخ - [00:16:06](#)

قال الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك وقائد الامام نعيم بن حماد ان الجماعة هذا نقل اخر ذكره البيهقي. ان الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل. واذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد - [00:16:20](#)

وان كنت وحدك فانك انت الجماعة. لاحظوا اذا يمكن تطلق الجماعة على شخص واحد ياشيخ بالمفهوم الشرعي؟ نعم. اذا كان هو المowaq للحق طيب برأيك هل هناك اختلاف بين هذه المفاهيم الثلاث للجماعة؟ احنا قلنا الجماعة بالمفهوم الاول ايش ياشيخ - [00:16:37](#)

معنى يجب ان نسينا الاطلاق الاول للجماعة الصحابة خصوصا. الاطلاق الثاني ائمة اهل العلم المحققين طريقة الصحابة والاطلاق الثالث الحق او موافقة برأيك هل هذه المفاهيم متباعدة ام اصلا هي مترابطة مع بعضها البعض؟ هي في الحقيقة مترابطة. فما وافق الحق هو بالتأكيد ما كان على منهج الصحابة وما كان - [00:16:56](#)

على منهج اهل العلم المتبوعين والمحققين لطريقة الصحابة. فنحن اعطيتنا ثلاث اطلاقات للجماعة لكنها مترابطة. فالجماعة هم الصحابة والجماعة هو ما وافق الحق الذي كان عليه الصحابة والجماعة هم اهل العلم المحققين لطريقة الصحابة. فلا اختلاف حقيقي وانما في هذه الامور يأخذ بعضها - [00:17:18](#)

بحدوث بعض كما يقولون. تمام احبابي الكرام اذا هكذا نكون انتهينا من اطلاقات الجماعة في اصطلاح العقديين جيد فعرفنا اذا ما معنى اهل وعرفنا ما معنى السنة وعرفنا ما معنى الجماعة. ننطلق الان الى اطلاق التعريف الثاني لاهل السنة والجماعة. وهو تعريفها -

00:17:39

ثمارها لقبا على طائفة فنقول اهل السنة والجماعة لقبا على الطائفة تعرف بانها هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن سار على نهجهم في دلائل اصول الدين وفي مسائل اصول الدين - 00:18:01

هذا تعريفه باعتباره لقبا. اهل السنة والجماعة هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل من سار على نهجهم في مسائل اصول دين وفي دلائل اصول الدين جيد؟ اذا رکزوا معي - 00:18:20

يعني بهمني جدا انه اليوم حتى تعرف من هم اهل السنة والجماعة من يدخل تحت هذا المفهوم ومن لا يدخل لانه بعض الناس تريد ان يجعل هذا المفهوم هدية يوزع مجانا في - 00:18:37

لا هذا مفهوم ليس هدية. اليوم تعقد مؤتمرات في بلدان من اجل اخراج ناس من السنة والجماعة وادخال الناس في السنة والجماعة.ليس كذلك كلمة محورية نحن واضحون اهل الحديث في مصطلحنا حتى لا يضيع هذا المفهوم وي泯ع. اهل السنة والجماعة. من وافق منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

والصحابة ومن سار على نهجهم في امررين مسائل اصول الدين ودلائل اصول الدين في الامررين معا. طيب فشرط الانتساب لهذا اللقب هو اذا موافقة الطريقة القرآنية والنبوية في مسائل الاعتقاد وفي الاستدلال على مسائل الاعتقاد. يقول ابن كثير رحمة - 00:19:06 الله عليه معلقا على قوله تعالى من الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحو. يقول ابن كثير في تفسيره وهذه الامة ايضا اختلفوا فيما بينهم على نحل كلها ضالة الا واحدة - 00:19:29

وهم اهل السنة والجماعة المتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتبعين وائمة المسلمين في قديم الدهر وحديثه. اذا ابن كثير اعطانا الضابط - 00:19:45

قال واهل السنة والجماعة من هم؟ المتمسكون بماذا؟ بفلسفة اليونان وباقيصة ارسطو طاليس ولا بفلسفة الفرس ومزدق واه بفلسفة السمانية والبراهمة من فلاسفة الهند لا ولا بفلسفة ابن سينا ولا الفارابي ولا ابن رشد ولا غيرهم قال هم المتمسكون بالكتاب والسنة وبما كان - 00:20:02

عليه الصدر الاول من الصحابة والتبعين وائمة المسلمين. يقول الشاطبي ايضا في مصطلح اهل السنة اهل السنة انما يطلق على ناصريها وعلى يا من استنبط على وفقها والحامين لدمارها. شوف الكلام العاري - 00:20:22

اهل السنة انما يطلق على مناصري طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى من استنبط على ايش على وفقها ايش يعني؟ من استنبط على وفقها يعني من استعمل ادلة الكتاب والسنة. ليس فقط المسائل حتى الاستدلال والاستنباط. لا يكون الا على منهج الكتاب والسنة. والحامين لدمارها - 00:20:38

بناء على هذا الكلام هناك مجموعة من النقاط علي ان ابيتها النقطة الاولى نقول من خالف في رؤوس اكتبوا كلمة رؤوس ضعوا تحتها اربع خطوط مش خط واحد. من خالف في رؤوس مسائل الاعتقاد في الالوف - 00:20:59

والربوبية والاسماء والصفات والقدر والايمان. وكانت مخالفته بسبب خروجه عن المنهج الشرعي في الاستدلال وسلوكه بطريقية الفلسفه ومن شايعهم فهذا خارج عن مفهوم اهل السنة والجماعة لعدم انطباق الضابط عليه. صح - 00:21:14

قال في رؤوس مسائل الاعتقاد وكان سبب المخالفة ايش يا شيخ انه لم يسلك منهج القرآن والسنة وانما سلك مناهج الفلسفه في الاستدلال. فهذا خارج دائرة اهل السنة مهمما كان اسم فرقته - 00:21:34

مهما كان اسم فرقته لان ضابط اهل السنة والجماعة لا ينطبق عليه. وكلما كثرت مخالفته ازدادت المسافة بينه وبين اهل السنة فعلى سبيل المثال دائرة الخلاف بين اهل السنة والجماعة من جهة - 00:21:48

والفلاسفة الاسلاميين يعني المنتسبين للاسلام كابن سينا والفارابي وابن رشد من جهة اخرى هي اوسع من دائرة الاختلاف بين اهل

السنة والمعتزلة. فالمعتزلة اقرب لاهل السنة من الفلاسفة الاسلاميين. وان كان المعتزل ايضا ليسوا من اهل السنة - 00:22:03

تمام هو والدائرة بين اهل السنة والمعتزلة من جهة هي اوسع من دائرة الخلاف بين اهل السنة والاشاعرة اول ما تريدي هي من جهة فالاشاعر والماتريدية اقرب لاهل السنة والجماعة من - 00:22:23

المعتزلة لان عندهم شيء من الاثار تمام؟ لكن في النهاية كل هذه الفرق لانها خالفت في رؤوس المسائل الاعتقاد وفي طريقة الاستدلال على مسائل الاعتقاد واتبعت تنسفت اليونان والفرس وما شابهها من الفلسفة واعرضوا عن منهج الكتاب والسنة فكلها خارجة عن دائرة اهل السنة والجماعة - 00:22:40

بالمفهوم الخاص لانني ساستدرك مفهوم اهل السنة والجماعة بالمفهوم العام بعد قليل لكن بالمفهوم الخاص هم كلهم خارجون عن دائرة اهل السنة والجماعة تمام جيد وقلت لان الفلسفه هم ابعد الفرق عن اصول الاستدلال العقدي ومسائله. ثم يأتي بعضهم المعتزلة والجهمية. ثم يأتي بعدهم الكلابي والاشاعرة والماتوردية - 00:23:05

وان كان الكلابي في الحقيقة اتباع بن كلاب افضل حالا من الاشعري والماتريدية آآ في اكثراهم ميل للاعتزال اكثرا من الاشعريه. يعني هذا سريعة حتى تفهم الفرق بين الفرق. لكن عموما كما قلت لكم الفلسفه الاسلاميين هم بعض الناس. ثم المعتزلة والجاهمية ثم تأتي في الفرق - 00:23:28

اخف بدء ابتداعا كالكلابي والاشاعرية والماتوردية اذا هذه هي الملاحظة الاولى لتعرف من يدخل ومن يخرج بضابط عام وهذا هو الضابط الذي سار عليه السلف رحمة الله تعالى عليهم اما رکزوا في النقطة الثانية الان النقطة الثانية. اما من وافق اهل السنة في طرق الاستدلال - 00:23:48

يعني لا ذهب لفلسفه اليونان ولا متعطش لعلم الكلام وانما دينه البحث في الكتاب والسنة وعن ما تكلم به سلف الامة. اما من وافق اهل السنة في طرق الاستدلال لكن - 00:24:08

وقدت منه مخالفة في بعض المسائل فهذا في العادة انما يقع منه الخلاف في المسألة والمسأليتين يعني هل يمكن يكون شخص متبع للكتاب والسنة في الاستدلال ويأخذ دائما بكلام السلف ويكون مخالف لنا في كل مسائل الاعتقاد يا شيخ عمر صعبه. مش واقع الكلام - 00:24:21

لان الكتاب والسنة واضحين جيد فهذا انما يقع منه الخلاف في المسألة والمسأليتين ويبعد جدا ان يكون الانسان على اصول اهل السنة والجماعة في الاستدلال ثم يخطئ في جل مسائل الاعتقاد هذا بعيد جدا فلا نفرضه - 00:24:42

لذا نقول من وافق في الاستدلال اهل السنة والجماعة لكنه خالف واخطأ في بعض مسائل الاعتقاد كما وقع لبعض الائمه الذين اخطأوا في شيء من مسائل الاعتقاد كابي حنيفة النعمان اخطأ في تقرير مسألة - 00:24:59

الايامن فذهب فيها الى شيء من ارجاء الفقهاء. وكذلك ما وقع مثلا لبعض الحنبليه من ذهابهم الى شيء من التفويف عند بعض الحنابلة. في باب الصفات كما عرفنا عن ابن قدامة رحمة الله عليه. فهو لاء الائمه لا يصح بحال اخراجهم عن دائرة اهل السنة والجماعة لمجرد - 00:25:14

هو مثل هذه الاطفاء لانهم موافقون للسلف في طريقة الاستدلال وانما وقع منهم الخطأ اين؟ في الفهم فقط وانما وقع منهم الخطأ في الفهم عن السلف او وقع شيء يسير من التأثر بمن حولهم من الفرق الكلامية لكن هذا ليس عليهم دينهم - 00:25:34

لكنهم لم يقصدوا ولم يطرقو ابواب المتكلمين ولا ابواب الفلسفه وانما طرقو ابواب الكتاب والسنة وكل من اجتهد في الوصول الى الحق من جهة الرسول فاختلط فهو معنوز في اجتهاده كما نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية وقد نقلت لكم هذا النص مسبقا اليه كذلك؟ كل من - 00:25:52

قاد في معرفة الحق من جهة الرسول اي من جهة الكتاب والسنة لكن اخطأ في الفهم فهذا معذور ان شاء الله لانه بذل وسعه وهو من اهل الاجتهاد ولم يسلك طرق الفلسفه فخطأه ان شاء الله مغفور له باذن الله. اذا فهمتم هذه الجزئية ان بعض طلبة العلم يتسرع باخراج الائمه من دائرة اهل - 00:26:12

أهل السنة والجماعة لمجرد اي خطأ يقع منهم وهذا التسرع ليس بجيد وليس ظاهرة صحية فالامر ليس بالهوا النقطة الثالثة اما من وافق اهل السنة في مسائل الاعتقاد وخالف في مناهج الاستدلال لها - [00:26:32](#)

الحالة بي افرضها الان رجل وافق اهل السنة في مسائل ايش يا شيخ مسائل اصول الدين وافقنا لكنه خالف في منهج الاستدلال. فسلك طرق الفلسفة ومن شا بهم في البناء العقدي - [00:26:48](#)

هل يعتبر هذا من اهل السنة او لا يعتبر بس احنا في النقطة رقم واحد تكلمنا عن خالف اهل السنة في المسائل وايش؟ والدلائل. النقطة رقم واحد تكلمنا عن من خالف في المسائل وفي الدلائل فقلنا هذا خارج دائرة اهل السنة وهنا تكلمنا عن الفلسفة والمعتزلة والاشاعرة والماتودية والكلابية - [00:27:01](#)

والنقطة الثانية تكلمنا عن مين عن من وافق في الدلائل واططاً في بعض المسائل وعرفنا ان هذا لا يخرج عن دائرات اهل السنة يا شيخ عمر النقطة الثالثة بالعكس ايش بتكون بالعكس يا شيخ حسين - [00:27:22](#)

وافق في المسائل هكذا افترضتها. وافق في المسائل لكنه خالف في الدلائل. فاتبع منهج الفلسفة ومن شا بهم في بنائه العقدي. فهل يعتبر هذا من اهل السنة او لا يعتبر الجواب سينبني على سؤال اخر وهو هل يتصور اصلا ان يسلك الرجل طرق الفلسفة في البناء العقدي ويقرر المسائل الشرعية الكبرى - [00:27:36](#)

بالالوهية والربوبية والقدر والايمان اه كما يقررها الفلسفة او عفوا بادلة يستعملها الفلسفة لكنه يصل الى ما يقرره اهل السنة والجماعة اعيده السؤال مرة اخرى هل يتصور ان يسلك الرجل طرق الفلسفة في البناء العقدي يا شيخ عمر؟ يسلك طرقهم في الاستدلال في الاستدلال لمسائل اصول الدين. لكنه في النتائج - [00:27:59](#)

والمسائل وصل الى ما يقرره اهل السنة والجماعة فهمتم السؤال انا بدي اياك نتصور ونفكر اكون انا ماشي على طريق اطرف راسي وانا لا اتمسك يعني يكون الشخص لا اريد انسبه الى نفسي. ان يكون شخص لا يريد ان يذهب لا الى الكتاب ولا الى السنة - [00:28:24](#)

ولا يتبع منهج الصحابة في الاستدلال. وانما يتبع فلسفة ارسطو طاليس وفلسفة الفرس وفلسفة الهند لكنه في الشمار والنتائج والمسائل يقرر عقيدة اهل السنة والجماعة. هل يمكن ذلك اصلا انت فهمته بالسؤال - [00:28:41](#)

نعم انا اتكلم في المنهج العام الان دعني من بعض المسائل بعض المسائل سيوافق صحيح. لكن كمنهج عام يوافقنا في المسائل التي نقررها في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والقدر والايمان. يمكن ذلك هذا هو السؤال الذي يطرح في هذا الباب. يعني هل هناك باختصار منهج اخر - [00:28:57](#)

غير منهج الكتاب والسنة يمكن ان يقرر الحقائق الكبرى هذا هو السؤال فهمتم هل هناك منهج اخر وسلك اخر وطرق اخر؟ غير الكتاب والسنة يمكن ان تقرر مسائل الاعتقاد بالشكل الصحيح. انا اقول القرآن يلغي ذلك - [00:29:20](#)

لان النبي صلي الله عليه وسلم ماذا قال؟ وان اهتديت فطبعا الله عز وجل في قرآنه يتكلم على لسان النبي صلي الله عليه وسلم خلينا نقول وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - [00:29:37](#)

فالله عز وجل حدد منهج الهدایة فالنبي صلي الله عليه وسلم لو كان هناك منهج اخر للهدایة لبينه لكن بما ان القرآن يقول وان اهتديت فيما يوحى الي ربى اذا هذا يدل على ان الاهتداء الكامل لمسائل - [00:29:50](#)

فإذا اعتقاد الصورة الصحيحة لا يكون الا من سلك طريقة القرآن فما وافق من طرق الفلسفة الطريقة القرآنية انه بعض الطرق حقيقة هي اصلا طرق بشرية عامة وليس خاصة بالفلسفه. فهذا اصلا استعمال للطريق - [00:30:07](#)

قطر قرآنية وليس خاص بالفلسفه. لكن انا اتكلم عن خصوص طرق الفلسفه المبانية لمنهج القرآن. ولا اتكلم عن مناطق الاشتراك تكلم عن مناطق الاختلاف المناهج الفلسفية المبانية لمنهج القرآن. هل يمكن ان توصل الى نفس مسائل الاعتقاد؟ لا يمكن. ولو كان يمكن ذلك لبينه النبي صلي الله - [00:30:25](#)

عليه وسلم اذ لا يعقل ان النبي صلي الله عليه وسلم كتب عنا مناهج الاستدلال لمسائل اصول الدين فلما قال وان اهتديت فيما يوحى

الي ربي هذا دليل على ان الوحي هو الذي يضمن الهدایة للانسان. وان كل منهج مباین - [00:30:44](#)
الوحيد لا يمكن ان تصل من خلاله الى تقریر مسائل اصول الدين بشكل صحيح فهمتم كيف تجيبون عن هذه النقطة اذا لو قال في شخص هشام لو ان انسانا اتبع المنهج الفلسفیة المباینة للكتاب والسنۃ. ووصل الى نفس المسائل التي انت تقررها. فهل يعتبر من اهل السنۃ والجماعۃ؟ فماذا تقول له ؟ تقول - [00:31:00](#)

له اصلا انا عندي مناقشة طابقة وهي هل الذي يتبع المنهج الفلسفیة المباینة للكتاب والسنۃ؟ هل يمكن ان يصل الى تقریر نفس مسائل الاعتقاد التي يقررها اهل السنۃ والجماعۃ في - [00:31:23](#)
والالوهیة والقضاء والقدر وغيرها من المسائل نقول لا يصل والا لكان هناك منهج اخر غير الوحي الالهي يمكن ان يصل لمسائل الاعتقاد صحيح ولم لا يوجد انه لا يمكن ان يوجد - [00:31:35](#)

اذا في مناطق الاشتراك. لانه كما قلنا ممكن شخص يقول طب يا شيخ مش القرآن. قال لنا افلا تعقلون وامرنا بالنظر في ملکوت السماوات والارض. نقول نعم هناك الدللة العقلية الصحيحة التي يشترک فيها الاسلاميون مع غيرهم تشترک فيها البشرية. فهذه - [00:31:51](#)

صلة لمسائل الاعتقاد الصحيح لأن القرآن اصلا ثبت علي فهي اصلا داخلة تحت المنهج القرآني. لكن نحن نتكلم عن الطرق الفلسفية المباینة للمنهج القرآني فهذه لا توصل الى تحقيق مسائل الاعتقاد. فنقول اذا نعم. خلها بعد حتى لأن الاخوة لا يسمعون الاسئلة - [00:32:08](#)

هذا وجدتها في المحاضرة السابقة اذا نقول هذه الطرق التي بناها الفلاسفة في الاعتقاد ما كان منها مباینا تماما للطرق الشرعية فانه لا يصل لمسائل العقدية الصحيحة بحال كما ثبت اصلا بالتجربة والاستقراء وكما ثبت قبل ذلك بالوحي الالهي ان الله قال وان اهتديت فيما يوحى الي ربي فحصل الهدایة باتباع - [00:32:28](#)

المنهج الوحي منهج الوحي الالهي. فانه لا يعرف عالم سلك هذه الطرق واعرض عن طريقة السلف وسلم له دینه في الاعتقاد ووصل هي نفس الحقائق التي بينها القرآن الكريم والسنۃ النبویة. بل كل من دخل هذه الطرق او كل من دخل هذا الطريق وتراجع عنه فقد ندم على - [00:32:50](#)

قات والاعمار التي قضاها في هذه المسالك البدعية وفي هذه المحارات العقلية ووقوع شيء من الصواب. هذه انتبهوا لها. في كلام هؤلاء المتبتعين للطرق الفلسفية انما يكون لتأثرهم بشيء من مصادر - [00:33:10](#)

للاستدلال الشرعية من الكتاب والسنۃ والدللة العقلية الصحيحة التي هي ضمن المنهج القرآني العام. فانك تجد من سلك طرق الفلاسفة من الاسلاميين يبقى عنده شيء من الاثر يعني هم ما انفصموش عن الكتاب والسنۃ انفصام تام - [00:33:26](#)
ولم يتركوا او يقولوا نحن نهجر الكتاب والسنۃ بل هم يقرأون ويحفظون ويقرأون السنۃ ويتبعونها في الجملة لكن تأثروا بالطرق الفلسفية فنقول انك تجد من سلك هذه الطرق الفلسفية من الاسلاميين يبقى عنده شيء من الاثر - [00:33:42](#)

ومعرفة جملة بالقرآن تجعل كلامه مخلوط فيه الحق مع الباطل فتعرف انت ان الحق الذي وقع في كلامه والمسائل التي وافق فيها اهل السنۃ انما هو ثمرة ما عنده من ايش - [00:33:58](#)

من الاثر والمعرفة الجملية بالقرآن وسلوكه للدللة العقلية المشتركة. وما وقع عنده من باطل وانحراف عن منهج الحق انما هو بسبب الطرق الفلسفية هي التي سلکها والتي هي مباینة لمنهج اهل السنۃ والجماعۃ. وكلما قوي اطلاع الشخص على مصادر اهل السنۃ والجماعۃ كلما كثر - [00:34:11](#)

الحق في كلامه وكلما قل اطلاعه كلما كثر الباطل في كلامه فمن امثلة ذلك مثلا نعدد مقارنة سريعة بين ابن سينا فيلسوف المشرق وابن رشد فيلسوف المغرب. ابن سينا كان ابتعاده عن الاسلام - [00:34:31](#)
اكبر من ابن رشد وخطأه في تقریر مسائل الدين اكبر من ابن رشد الفيلسوف والسبب في ذلك ما هو برأكم ان اطلاع ابن سينا على الكتاب والسنۃ ضعيف جدا جدا. فهو اسماعيلي باطنیس فيلسوف متبع لارسطو طالیس - [00:34:47](#)

فلاسفة المشائين عموماً وأما ابن رشد طبعاً أنت بتحكي عن ابن رشد من هو ابن رشد؟ صاحب أي كتاب من كتب الإسلام بداية المجتهد أما ابن رشد الحفيد فمع كونه فيلسوفاً متعصباً لفلسفة ارسطو طاليس بل هو حاكم وأضبط لفلسفة ارسطو طاليس من ابن سينا. لعلمكم هذه فائدة - 00:35:06

ابن رشد اتقن وأضبط لفلسفة ارسطو طاليس من ابن سينا. ابن سينا بل بخط شوي في فهم كلام ارسطو بينما ابن رشد فهو اتقن واحكم اذا وكان اكثر ضبطاً واتقاناً لفهم كلام ارسطو من ابن سينا لكنه كان ايضاً عالماً في ايش؟ في الفقه. مجتهداً في الشرعيات - 00:35:26

يعني اطلاعاً قوياً على الكتاب والسنة. فلهذا نجد جمهور أهل الإسلام قرروا تكفير ابن سينا كما فعل ذلك الغزالي في تهافت الفلسفه. كفر ابن سينا لكن ابن رشد وقع خلاف بينهم - 00:35:45

كبير في تكفيه وال الله أعلى عدو تكفيه. مع ما وقع فيه من المحاربات العقلية والكلام الخاطئ. لكن أكثر أهل الإسلام على عدم تكفيه في دخل فيه من الفلسفة مع أنك اليهما منحرف عن أصول أهل السنة والجماعة انحرافاً هائلاً لكن ابن رشد أقرب في مقالاته من ابن سينا لأهل الإسلام - 00:35:58

لقوة اطلاعه على الكتاب والسنة فالحق الذي وقع في كلام ابن رشد هل هو بسبب اتباعه لفلسفة الارسطية لا وانما بسبب ايش؟ ما عنده من مادة الحق هذا هو الذي اوصله الى شيء من الحق أكثر من صاحبه ابن سينا. فالحق الذي وقع في كلام أبي الرشد - 00:36:18

ما وافق به أهل الإسلام ليست ثمرة الطرق الفلسفية كما يتوهם البعض بل هو ثمرة اطلاعه على الكتاب والسنة. بخلاف مثلاً الفيلسوف أبي البركات البغدادي أو البركات البغدادي وإن كان فيلسوفاً أيضاً لكنه أقرب من الاثنين إلى الإسلام. ولذلك كان فيما ذكر ابن تيمية يقول هذا فيلسوف مسلم يقول عنه - 00:36:36

له مدى يعني هو متابع لارسطو طاريس وفي الفلسفة غارق فيها هدأ الله لكنه ايش؟ عنده مادة قوية جداً يوافق بها أهل الإسلام وهذا يضرب الله على كثرة اطلاعه على نصوص الكتاب والسنة. وما ينبغي التنبية عليه أن الطرق العقلية الصحيحة التي توصل لمسائل الاعتقاد - 00:36:56

الصحيح هذى انتبهوا لها الفكرة. الطرق العقلية الصحيحة يا شيخ هشام التي توصل للاعتقاد الصحيح ليست خاصة بالفلسفة اليونانية أو الفارسية أو الهندية بل هي حصاد التجربة التجريبية الإنسانية الطويلة. وقد دعت الشريعة الإسلامية أصلاً لتوظيف العقل في العديد من الآيات في أكثر من ثلاثة آيات - 00:37:16

افلا تعقولون ربنا يقول لك فإذا وصل الإنسان لشيء من الحق من خلال الطرق العقلية الصحيحة لا يقال انه وصل إلى الحق من خلال الطرق الفلسفية. هنا خطأ أنت بتكون أخطأت - 00:37:36

لا نقول انه وصل لها من خلال الطرق الفلسفية. لكن يجب ان يعلم ان هذه الطرق العقلية الصحيحة يعني هذا نوع من الاستدراك انه الطرق العقلية الصحيحة حتى لو وظفت انما تدل على قضايا الاعتقاد بصورة - 00:37:50

جمالية والطرق العقلية مهما بلغت في اتقانها هل يمكن ان تصل إلى تفاصيل مسائل الاعتقاد يا شيخ عمر؟ كلًا. وانما تصل إلى الأقرار وجود الصانع وجود الله توحيد الالوهية توحيد الالوهية بعض الأسماء بعض الصفات العلي يمكن اثباتها بطريق العقل لكن ما بعد ذلك من تفاصيل الاعتقاد والقدر والايمان - 00:38:05

فهذا محل الكتاب والسنة قولًا واحدًا فانت أصلًا يعني لو اتيت قلت لك ما تعريف الايمان عند أهل السنة والجماعة باسم الله نحو تعريف الايمان تصدق بالقلب قول باللسان عمل بالاركان الان هذا المفهوم الطرق الفلسفية لا تدل عليه - 00:38:25

وانما نحن كيف اخذناه وعرفناه من خلال استقرائنا للكتاب والسنة. مسائل القضاء والقدر وان القدر على اربعة مراتب. وان هناك علم وكتابة وخلق ومشيئة الان بعضها نعم يستدل عليه بالعقل وبعضها عرفناه بالنقل. فالكتابة أنت كيف عرفت ان هناك كتابة - 00:38:48

مبقة في القدر. هل العقل الفلسفی دل على ذلك؟ لا. نصوص الكتاب والسنة. فانت بالوضع الطبيعي هناك كثير من الامور لا يمكن للعقل الفلسفی ان يصل اليها فلا بد من اتباع الوحي ومن لم يتبع الوحي فيها ضلالا مبينا. اذا لكن يجب ان يعلم ان هذه الطرق العقلية الصحيحة وان دلت على - [00:39:05](#)

شيء من مسائل الاعتقاد فانما تدل عليها في الجملة. ولا قدرة لها على الوصول الى تفاصيل مسائل الاعتقاد في الالوهيات والاسماء والصفات والقدر والايمان واما طرق الفلسفة التي رفضها اهل الاسلام - [00:39:25](#)

وحاربوا اهل الاسلام الحق يعني اهل السنة والجماعة والتي هي رکام الوثنية الاغريقية والاراء البشرية لتلك الحضارات في اثينا او في فارس وفي غيرها فهذه لا توصل للاعتقاد الصحيح فاتباعها لن يكونوا بحال اذا منتبسين للسنة والجماعة من جهة المخالف لهم في مناهج - [00:39:39](#)

من استدلال على اصول الدين والمخلافة في مناهج الاستدلال على اصول الدين سيكون ثمرتها ايش المباینة في مسائل اصول الدين ما هذه هي الثمرة النهائية. انه خلص نحن نون اننا اذا انك اذا باينتنا في مناهج الاستدلال على اصول الدين - [00:39:59](#) فانك تلقائياً ماذا سيحدث لك؟ ستخالفنا في مسائل اصول الدين واما ان تقول انا اخالفك في مناهج الاستدلال لكنني اوافقكم في المسائل اعطيني تجربتك يعني اين هذا حدث؟ انك باينتنا في مناهج الاستدلال لكنك وافقت - [00:40:18](#)

طلع في المسائل النهائية في الاعتقاد هذا لم يحدث ولن يحدث. لأن العصمة انما كتبت لمن اتبع الوحي الالهي طيب هل يدخل المخالفون؟ هذا سؤال اطرحه هل يدخل المخالفون لاهل السنة والجماعة في مسائل اصول الدين وفي دلائل اصول الدين؟ تحت مصطلح السنة - [00:40:33](#)

في بعض السياقات هذا سؤال هكذا منفصل جديد هل يصح ادخال من خالف السنة والجماعة في مسائل اصول الدين وفي دلائل اصول الدين. هل يصح يا شيخ عمر ان ادخلهم تحت - [00:40:53](#)

مفهوم اهل السنة والجماعة في بعض السياقات في الحقيقة ابو العباس بن تيمية رحمة الله تعالى عليه في منهاج السنة بين انه في بعض السياقات نعم يصح ادخاله الاشعرية والماتوريدية بل حتى متاخرين معتزلة تحت - [00:41:07](#) مفهوم اهل السنة والجماعة. وهذا السياق هو اذا كنا نقابلهم بمن؟ بالرافضة اذا كنا نقابل بين الرافضة وغير الرافضة فيقولون السنة ويقصدون به ما قابل الرافضة. فهناك كلمة السنة يدخل فيها - [00:41:22](#)

الاشعراة والماتوريدية والمعتزلة الذين خالفوا مسائل صور الدين ودلائل اصول الدين يدخلون في مقابلة الرافضة. فيقول ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه. لفظ اهل السنة يراد به من اثبت في بعض السياقات. هذا الكلام في بعض السياقات انتبهوا. يراد به من اثبت خلافة الخلفاء الثلاثة. ابو بكر - [00:41:38](#)

وعمر وعثمان وبناء على هذا يدخل في ذلك جميع الطوائف الاسلامية منها حتى الاشاعرة والماتوريدية والمعتزلة الا الرافضة هذا اذا هو الاطلاق الاول لاهل السنة والجماعة انهم يطلقون في بعض السياقات مقابل ايش - [00:41:58](#)

الرافضة. فيكون المراد بالسنة والجماعة من اثبت خلافة الائمة الثلاث ابو بكر وعمر وعثمان. فيدخل في ذلك كل الفرق المباینة بمنهج الروافض. وقد لاحظوا ايش يقول ابن تيمية. وقد يراد به اي بمصطلح اهل السنة والجماعة اهل الحديث - [00:42:15](#) والسنة المحضة فلا يدخل فيه اذا في مصدر اهل السنة الا من يثبت الصفات لله تعالى ويقول ان القرآن غير مخلوق وان الله يرى في الآخرة ويثبت القدر وغير ذلك - [00:42:34](#)

من الاصول المعروفة عند اهل الحديث. اذا ابن تيمية يبيّن ان الاطلاق الخاص لمفهوم اهل السنة والجماعة يخرج منه كل الفرق التي تختلف اهل الحديث كل الفرق التي تخالف اهل الحديث. وبالتالي نحن ما عندنا يا شيخ عمر يعني تمييع في المصطلحات وتغيير لها او اضاعة لها - [00:42:46](#)

من اجل محاباة. عندنا مفهوم واضح اذا كنت تسير على منهج اهل الحديث في مسائل اصول الدين ودلائل اصول الدين حيا بك هلا ونحن لسنا وكلاء لتدخل ونخرج كما يتوجه البعض. لكن عندنا مفهوم منضبط تركه لنا - [00:43:05](#)

ماذا نحافظ عليه هذه الفكرة يعني يأتي شخص يسمعك يقول يا شيخ انا هل انتم وكلاء لادخال الناس تحت مفهومهم واجراهم منه؟ لا. لكن كما ان هناك عندنا ضابط نعرف به المسلم - [00:43:21](#)

من الكافر صح عندنا ضابط نعرف به من اهل السنة والجماعة ومن يدخل في هذا ومن لا يدخل فيه. هل يحق لاحد ان يقول هل انتم وكلاء لتحديد المسلم من الكافر؟ هل يصح هذا السؤال؟ لا لانه عندنا - [00:43:33](#)

مفهوم عندنا شروط منطبق واحد اثنين في رواية مسلم من خالف كذا لاما لم يدخل تحت هذا الدين فهو كافر. لا يعني انا لست انا من وضع المفاهيم. الله انزل هذه الشراء - [00:43:45](#)

وان اتبع هذه المفاهيم. وكذلك مفهوم اهل السنة والجماعة. لسنا نحن الوكلاء لكن عندنا مفاهيم شرعية تتبعها تركها لنا. العلماء كابرا عن كابرية حتى وصلت اليانا ونحن نتبع هذه المفاهيم ولا يحق لاحد ان يميدها من اجل محاباة طائفية او جماعة يعني الموضوع مش يعني هو - [00:43:56](#)

يعني ايش يسموه ام كارم؟ يلا خلص انت من اهل السنة وما الجماعة لا الموضوع مش توزيع جوائز او هدايا. مفهوم شرعي. هذا مفهوم شرعي شيخ معقول يعني اهل السنة والجماعة هذا مفهوم شرعي؟ دعونا ننتقل الى النقطة الثانية. ما مستند هذا الاطلاق - [00:44:16](#)

ما مستند هذه التسمية اهل السنة والجماعة؟ هل هي من مخترعات المتأخرین يعني مثلا هي من مخترعاتهم دعونا ننظر نقول عرف مصطلح اهل السنة والجماعة منذ ايام الصحابة فقد ثبت عن ابن عباس - [00:44:33](#)

في تفسيره لقوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس اما الذين ابیضت وجوههم فأهل السنة والجماعة مع واما الذين اسودت وجوههم فأهل البدعة والضلالة. ذكر هذا التفسير اللانکائی في شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:44:52](#)

اذا من الذي استعمل هذا المفهوم اولا صاحبة يعني كان معروفا هذا المصطلح عند الصحابة والصحابۃ عندما ينتشر عندهم امر ويقررون عليه فهذا اجماع سکوتی من اقوى الاجماعات کوتیة لانه كان في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وكذلك عرف استعمال مصطلح اهل السنة والجماعة عند تلامیذ ابن عباس. فسعید بن جبیر تلمیذ ابن عباس في قوله - [00:45:14](#)

به تعالى واني لفار لم تاب وامن. عمل صالح ثم اهتدى. يقول في تفسير الهدایة قال هي لزوم السنة والجماعة اذا هذا المصطلح معروف كان عندهم طيب وعرف هذا المصطلح عند ائمة الحديث من السلف الصالح رضوان الله عليهم. فسفیان الثوری وهو امام من ائمة الحديث يقول اذا بلغك عن رجل بالشرق انه صاحب - [00:45:37](#)

سنة وآخر بالمغرب فابعث اليهما بالسلام وادع لهما ما اقل اهل السنة والجماعة يقول يعني اذا سمعت انه في راحت على صندوق الجماعة في المشرق. واحد في المغرب مستاهل ترفع عليه تلفونه وتحكي معه وتسلم عليه. ليه؟ قال ما اقل - [00:46:02](#)

اهل طبعا بيتكلم عن متى عن زمان سفیان الثوری اللي كان في اهل الحدید اصحاب الشوکة رحمة الله عليهم. اذا هذه النصوص الثلاث وغيرها الكثير انا لم استقرأ استقراء کاما وانما انا اتيت بامثلة لتفهم انه هذا المفهوم ليس من مخترعات متأخری اهل الحديث وانما هو موروث عن الصحابة والتابعین وائمه - [00:46:22](#)

السلف رضوان الله عليهم. طيب نذهب الى النقطة الثالثة. اذا بعد ان عرفنا تعريف اهل السنة والجماعة مرکبا ونقبا. ثم عرفنا مستند هذه التسمیة وان اصلها متواثر عن الصحابة والتابعین اذهب الى الوقفة الثالثة ما هي الالفاظ المرادفة - [00:46:44](#)

ليه اهل السنة والجماعة الفواظ مرادفة لاهل السنة والجماعة تطلق على اصحاب الاعتقاد الحق ونقول هناك مجموعة من الالفاظ المرادفة لهذا المصطلح ورد استعمالها عند ائمة. اول مرادف لهذه اللفظة اهل الحديث. هذا واحد - [00:47:03](#)

فاذ قلت اهل الحديث او اهل السنة والجماعة نفس الشيء اذا اهل الحديث وهذا الاطلاق من اکثر الاطلاقات شهرة عند المتقدمین. وقد بين اللانکائی في شرح اصول اعتقاد اهل السنة المراد باهل الاطلاق - [00:47:21](#)

يعني ما المراد بكلمة اهل الحديث انتم قد تستغربون لأن المتبادل الى اذهانكم ان المراد بالحديث ايش حديث النبي صلی الله عليه وسلم لكن ستتعرفون ان الامر اوسع من ذلك. يقول الله لك ايه؟ اذ اسمهم اي باهل الحديث مأخوذ من معانی الكتاب والسنة -

مأخذ من وين يا حسين من معاني الكتاب والسنة من اين اخذ هذا الحديث من الكتاب ومن اين اخذ من السنة؟ يقول فهم متربدون في انتسابهم الى الحديث يعني لما يقال اهل الحديث لماذا نسبوا الى الحديث؟ قالوا لهم متربدون في انتسابهم الى الحديث بينما

00:47:52

ذكر الله في كتابه في قوله سبحانه الله نزل احسن الحديث اذا قد تكون نسبة اهل الحديث الى القرآن وان المراد بالحديث ما ذكر القرآن فهمتهم؟ وهم متربدون في انتسابهم لاهل الحديث بينما ذكر الله في كتابه الله نزل احسن الحديث فسمى القرآن حديثا فالنسبة لاهل الحديث - 00:48:11

وعندما نقول أهل الحديث يعني أهل إيش؟ القرآن فهو القرآن وهم وبالتالي حملة القرآن وأهل القرآن اه فهم حملة القرآن وأهل القرآن وقراءته وحفظته. وقراءته جماع قارئ. اي وهم قراءة القرآن وحفظته - 00:48:36

حملة القرآن واهل القرآن وقراءته وحفظته. وقراءته جماع قاري. اي وهم قراءة القرآن وحفظته - 00:48:36

وبين ان ينتسبوا الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم نقلته وحملته فلا شك انهم يستحقون هذا الاسم لوجود المعنيين فيهم. اذا كلمة اهل الحديث اليوم استخدنا فائدة من اللالكائي. انها نسبة الى القرآن ونسبة الى الحديث النبوى. نسبة الى - 00:48:58

الامرین. فكيف تقول هي نسبة الى القرآن تقول من قوله تعالى الله نزل احسن الحديث. ففسف سمي القرآن حديثا وهم انتسبوا الى هذا الحديث اي هو القرآن. اما السنة المراد بها يعني هذا هو اصلا المتبادر للذهن. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتسبوا

الىه لانهم نقلتوا الحديث واكثروا انشغالا به واكثر - 18:49:00

وقوفا عند حدوده وتفهمها لمعانيه. فأهل الحديث اذا هم اهل القرآن لأنهم اتبعوا منهج القرآن في مسائل اصول الدين وفي سور الدين
وهم اهل حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم لأنهم اتبعوا منهج النبي صلي الله عليه وسلم في مسائل اصول الدين وفي -

00:49:41

دلائل اصول الدين. طيب لذلك يقول ابن تيمية رحمة الله عليه ونحن لا نعني باهل الحديث المقتصرین على سماعه او كتابته او روایته. فان كثیرا من الفرق المخالفة كانت تروي الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم بل حتى في رواة - 00:50:00

روايته. فان كثيرا من الفرق المخالفه كانت تروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حتى في رواة - 00:50:00

عند الائمة هناك الخارجي وهناك شديد الارجاء وهناك من وقع في مشكلة القدر فهل الانسان بمجرد ان يكون عارفا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يكون من اهل الحديث الشیخ حسین؟ هل بمجرد ان يكون حافظا للبخاري ومسلم يكون من اهل الحديث؟ كلاما

00:50:17

يقول ابن تيمية ونحن لا نعني باهل الحديث المقتصرین على سماعه او كتابته او روایته بل نعني بهم كل من كان احق بحفظه ومعه حليفته وفهمه ظاهرا وباطنا ومعرفته ایش ؟ ظاهرا وباطنا. وكذلك اهل القرآن لما نقول فلان من اهل القرآن. مش اهل القرآن اللي بس

حافظ القرآن هو اخذ شهادة من مركز انه حافظ القرآن - 00:50:34

رسالة للقرآن وإنما هو من يعيش مع القرآن حياة كلية قواه وباطناً. هؤلاء هم عهد القرآن. لذلك قال وكذلك أهل القرآن وادنى خصلة في هؤلاء محبة القرآن والحديث والبحث عنهم وعن معانيهم والعمل بما علموه من موجبهما - [00:50:59](#)

في هؤلاء محبة القرآن والحديث والبحث عنهم وعنهما وعن معانيهما والعمل بما علموه من موجها - 00:50:59

اه هكذا تكون من اهل الحديث ومن اهل القرآن. طيب ومن هنا الان لانه هذه التسمية مشهورة جدا اهل الحديث كثرت المصنفات العقدية ايضا التي حملت مصطلح اهل الحديث فمن ذلك - 00:51:21

العقدية ايضا التي حملت مصطلح اهل الحديث فمن ذلك -

ما سمي به الاسماعيلي كتابه اعتقاد أئمة الحديث لابي بكر الاسماعيلي. هذا مصنف على طريقة اهل السنة والجماعة في الاعتقاد.

يقول فيه الاسماعييلي في مطلعه اعلموا رحمنا الله واياكم ان مذهب اهل - 00:51:37

اهل الحديث اهل السنة والجماعة لاحظوا ايش سماهم باسمين اعلموا ان مذهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخر ما قال. ايضا من الكتب التي سميت باهل الحديث كتاب - 00:51:51

وملائكته وكتبه ورسله الى اخر ما قال. ايضاً من الكتب التي سميت باهل الحديث كتاب - 00:51:51

يا شيخ عقيدة السلف اصحاب الحديث هذا عنوانه. كذلك عندنا كتاب شعار اهل الحديث - 00:52:08

من الكتب العقدية عندنا كتاب ايش اسمه شعار اهل الحديث هذا لمحمد بن احمد الحاكم وقال في كتابه ليس المصطلح مقصورا على الذين يعتنون بالحديث دراية يعني بقواعد علم المصطلح بل كل من - 00:52:26

قام على السنة من اصحاب الحديث او الفقه او التفسير او الجهاد او غيرهم. فبقول هذا هذا المصطلح الذي اطلقته ليس للمحدثين المنشغلين بعلم الحديث بل حتى من كان مجاهدا صناعيا عاما جاء متسرعا فقيها وكان ملازما للسنة فهو داخل تحت اهل - 00:52:42

حديث لاحظوا كيف كانوا يفهمون الامر. ايضا عندنا كثير من المصنفات اسمها الانتصار لاهل الحديث وهذا كتاب ابن مظفر السمعاني وكتاب ايضا لمن؟ لابن عقيل الحنبلي. سموا كتابهما الانتصار لاهل الحديث. فهذا يدل على ان - 00:53:02

اهل الحديث مرادفة ايش اهل السنة والجماعة. طيب اذا هذا المرادف الاول. المرادف الثاني اطلاق اخر. الطائفة المنصورة هذا تعرفونه وليس كذلك وهذا من الالقاب المشهورة لاهل السنة والجماعة. يلقبون بالطائفة المنصورة. وقد جاء هذا اللقب من الحديث المشهور لا تزال طائفة من امتی. هذا الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. لا - 00:53:22

يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم وهذا اللقب في الحقيقة يعني كلمة الطائفة المنصورة ماذا تفهم منه هذا اللقب يبين مآل اهل الحديث اهل السنة والجماعة وعاقبتهم في الدنيا وفي الآخرة وهي ان الله عز وجل - 00:53:45

ناصرهم لذلك سموا ايش بذلك تفهم انت دلالة هذا اللفظ الطائفة المنصورة. اذا لماذا اهل السنة والجماعة سموا بالطائفة المنصورة؟ لأن الله ناصرهم او نعم لأن الله ناصرهم في دنيا وفي الآخرة. طيب هذا المفردة الثالثة - 00:54:01

عندنا اهل السنة والجماعة اهل الحديث الطائفة المنصورة الفرقة الناجية الرابع الفرقة الناجي وجاء هذا اللقب في قوله صلى الله عليه وسلم تفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هي يا رسول الله؟ فقال من كان - 00:54:18

على مثل ما انا عليه واصحابي. وهذا اللقب يبين مآل اهل السنة والجماعة اين في الدار الآخرة وهذا يبين مآل اهل السنة في الدار الآخرة وانها الطائفة التي تنجو من مقت الله وسخطه لذا حرص اهل العلم ان يبيّنوا اختصاص اهل السنة بهذا اللقب. لذلك يقود الامام - 00:54:35

الهاني رحمة الله عليه. طبعا الامام الجيلاني يعني بعض الناس يستغرب الامام الجيلاني اليه هذا صاحب الطريقة الصوفية؟ هو الامام الجيلاني كان من ائمة اهل الحديث وكان صاحب زهد وتنسك. لكن بعض الفرق تنتسب اليه - 00:54:53

تنتسب الى طريقة في التصوف ويخطئون على الرجل والا من قرأ كلامه فالرجل على طريقة اهل الحديث بالاعتقاد. يقول الجيلاني واما الفرقة الناجية فهي اهل السنة والجماعة لاحظوا كيف جعلها مترادفة اما الفرقة الناجية فهي ايش ياشيخ عمر؟ اهل السنة والجماعة. ويقول ابو العباس ابن تيمية في العقيدة - 00:55:07

اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. فاستعمل كل الاسماء الفرقة الناجية المنصورة اهل السنة والجماعة. فجمع بين الالقاب الثلاث ومن الكتب التي حملت هذا العنوان - 00:55:26

عنوان الفرقة الناجية كتاب الابانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بطة رحمة الله تعالى عليه للامام ابن بطة قال الایمان عن ايش؟ عن شريعي الفرقة الناجية هيك استعمل مصطلح اهل السنة والجماعة. طيب - 00:55:46

اه الان كم لقب اذا ذكرناه طائفة المنصورة اهل السنة والجماعة ومرادفات اهل الحديث الطائفة المنصورة الفرقة الناجية. طيب نأتي الان للالفاظ التي يطلقها المخالفون لاهل السنة والجماعة عليهم نيجي العكس - 00:56:02

المخالفون لنا من الفرق الكلامية هدانا الله واياهم لكل خير بماذا يسموننا؟ وبماذا يلقبون اهل السنة والجماعة؟ نبدأ بالقاموس الطويل نقول المخالفون لاهل السنة والجماعة من الفرق الكلامية وغيرهم ينجزون ائمة اهل الحديث ومجموعة من الالقاب لينفروا الناس من عقائدهم. انت اذا اردت ياشيخ عمر انك - 00:56:24

يكتر انسان من انسان ايش تعمل اعطيه اسم مستكره فالناس تكرهه مع انها لا تعرف ان فلان قد يكون هو عنده الخير لكن سبحانه الله كيف ان الناس تختار بالاسماء ولا تهتم بالحقائق. فاذا اردت ان تنبذ شخص عفوا اذا اردت ان تنفر الناس من شخص فاطلق عليه

قيحا واطلق عليه اسما قبيحا لتنفر الناس منه وهذا ما فعله المخالفون لنا. من اشهر الالقاب التي اطلقوها على اهل السنة والجماعة او لا يسمونهم بماذا؟ بالخشوية يسموني انا بايش يا شيخ - 00:57:02

حساوية طيب هذا اللقب هل تعرفون اول من استعمله؟ المهم ذكرت لكم ذلك في مجلس قادم سابق هذا اللقب اول من استعمله هو رأس المعتزلة عمرو بن عبيد واطلقه على الصحابي الجليل عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه حين بلغه ان ابن عمر يخالفه في قوله في القدر - 00:57:18

فقال عمرو بن عبيد كان عبدالله بن عمر حشريا والعياذ بالله ايش يقصد بحشريا اي انه من عامة الناس البسطاء البلا. يعني درويش هيكل كان قصده. جل عبدالله بن عمر عن ذلك - 00:57:37

الحمد لله طيب ثم اذا عرفنا مين اول من استعمل هذا اللقب واحد معتزلي اطلقوا على عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وايش قصده بالخشوة كان؟ لانه من عامة الناس يعني بسيط قبله. هذا الذي كان يقصده - 00:57:55

ثم جاء القرامطة الباطنية فسموا كل من يؤمن بظاهر النصوص الكتاب والسنة ويحتمكم اليها حتى يعني عند الباطنية القرامطة الباطنية نحن والاشاعرة كلنا. تعتبر عند القرامطة خشوية. لأننا نؤمن بالكتاب واما الباطنية - 00:58:18

فيعتبرون الكتاب اسرار ورموز وطلاسم يعني تدل على امور هيكل فلكية ونفسية وامور يعني امراض نفسية يعانون منها اسأل الله ان يشفيفهم ويعافيهم طيب ثم جاء الفلاسفة بعد ذلك فسموا كل من يقول بمعادي الابدان انه حشري. الفلاسفة الذين ينتسبون للإسلام قالوا كل شخص - 00:58:35

يقول ان الابدان تبعث يوم القيمة فهو ايش طبعا هذا يدخل فيه لاهل السنة والاشاعرة كل الناس الذين تؤمن بالدار الاخرة وان هناك مبعث للابدان. طيب ثم جاء الفلاسفة قلنا ثم جاء الاشاعرة - 00:58:55

والمعزلة في الحقيقة فاخذوا هذا اللقب واصبحوا يطلقونه على ائمة اهل السنة والجماعة الذين يخالفونهم في اثبات الصفات فصار الاشاعرة والمعزلة ورثوا هذا المصطلح واطلقوه على ائمة اهل الحديث الذين اثبتوا لله الصفات العلى كما يليق بجلاله ويكشف - 00:59:09

شوف فلان السبكي عن مراد الاشاعر وهو من الاشاعرة طبعا. السبكي يكشف لنا عن مراد الاشاعرة بالخشوية. فايش يقول السبكي؟
الخشوية هم طائفة ضلوا عن السبيل وعميت بصائرهم. بيتكلم عنا. يقول طائفة ضلوا عن السبيل. وعميت بصائرهم - 00:59:30
يجرون ايات الصفات على ظاهرها. هذي مشكلة السبكي معنا. انه احنا نؤمن بآيات الصفات على ظاهرها. واننا نثبت لله ما اثبتته لنفسه. ويعتقد انه المراد. اذا هم متى يسرؤن منك اذا نفيت ظاهر ايات الصفات وتأولتها على طريقتهم. هيكل قصدت الحشوي. اذا
امنت بآيات الصفات - 00:59:47

على ظاهرها بتكون حشوي كما يقول لنا السبكي رحمة الله تعالى عليه الان اورد لكم استعمالات ائمة الاشاعرة للفظة الخشوية
واطلاقها على اهل الحديث. الجويني وهو من تعرفونه في علم الاشعرية. يقول - 01:00:07

ذهبت الخشوية المنتمون الى الظاهر هذه مشكلتهم ونحن نخدر اننا لا نحرف الكتاب والسنة كما يحرفون لكن دعونا من هذه المشكلة
الان ذهبت الخشوية المنتمون الى الظاهر الى ان كلام الله قديم. ثم زعموا انه حروف واصوات - 01:00:23
يعني مشكلتهم مع اهل الحديث ان اهل الحديث من الصفات التي يتبنونها كلام الله سبحانه وتعالى لكن نحن نقول كلام الله قديم
النوع الواحد وهذا لم يبينه الجبيني فنحن نقول ان كلام الله يحدثه متى شاء فهو قديم النوع حادث الواحد ونقول انه نعم بحرف
وصوت. وقد دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة - 01:00:42

المتوترة في هذا المعنى. الغزالي يسمينا خشوية ويقول اما الخشوية فانهم لم يتمكنوا من فهم موجود الا في جهة. فاثبتوا الجهة
بماذا يضمننا الغزالي؟ اثنا ثبت ان الله سبحانه وتعالى فوق السماء السابعة في جهة العلو. ويسمينا خشوية بسبب اثنا ثبت - 01:01:04

ان الله سبحانه وتعالى في العلو فوق السماء السابعة. هذه مشكلته معنا. الامدي وهو من هو صاحب كتاب غاية المرام في علم الكلام وصاحب كتاب افكار الافكار وهو صاحب الاستحكام في اصول الاحكام في اصول الفقه. وبهذا يقول الامدي وبهذا ثبت فساد قول الحشووية ان الایمان هو التصديق - [01:01:24](#)

وبالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان شوفوا ايش ممکن معنا مشكلة؟ ايضاً ثلاثة. انتا نقول ان الایمان اعتقاد وقول وعمل. يقول وذهب وبان بادلته التي ذكرها الفاسدة ان فساد قول الحشووية يعني اهل الحديث الذين يقولون ان الایمان ثلاثة امور. وقد ذكر الجويني ان هذا القول الذي حكم - [01:01:44](#)

الامد بفساده هو قول اصحاب الحديث ثم صرح هو ايضاً ببطلان. يعني الجويني اقر انه هذا قول ائمة الحديث. وبالتالي لما تقول اذا حشووية يعني انت بتقصد اهل ويقول الرواذي بعد ان ساق حجة تدل على وجوب النظر - [01:02:07](#)

قال وهي تدل على فساد قول الحشووية الذين يقولون يستفيد معرفة الله والدين من الكتاب والسنة شوف الكلام الخطير يعني انت راضي ايش مشكلتك معنا ايش بقول؟ وقال وهي وهم يقولون بوجوب النظر يعني اول واجب على الانسان وهذا سيأتي معنا ليس ان يتشهد لا الله الا الله وان محمد رسول الله. اول واجب عند - [01:02:23](#)

متكلمين عن المكلف ان ينظر في الدنيا وفي الآيات الكونية. وبعضهم يقول اول واجب القصد الى النظر. وبعضهم يقول اول واجب على المكلف الشك اول اشي عليك في الحياة يا شيخ ايش منك ايش؟ بعدين تبلش تؤمن. تمام؟ هلا اذا الان احنا شو الان اعتبرونا نحن حشووية لانه ما امناش بهذه الامور وقلنا - [01:02:44](#)

والواجب شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا الذي دلت عليه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اوله الى اخرها. فيقول الجويني وهذا يدل على فساد قول الحشووية - [01:03:05](#)

الذين يقولون ايش؟ يستفيد معرفة الله والدين من الكتاب والسنة. يعني احنا حشووية لاننا يستفيد معرفة الله والدين من الكتاب والسنة. والله هذا كلام خطير ولو لا انتا يعني نحسن الظن ان هؤلاء القوم اخطأوا ولبس عليهم الشيطان والا هذا كلام خطير ثقيل عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان - [01:03:15](#)

يغفر لهم. نسأل الله ان يغفر لهم وان يتتجاوز عن خططيتهم والدين من الكتاب والسنة المهم وقد الان وقد جعل السلف الصالح على تعليق مني وقد جعل السلف الصالح من اهم علامات الزنادقة - [01:03:36](#)

انهم يسمون اهل الحديث حشووية. يعني شوفوا هذه عالمة جعلوها من علامات ايش عمر الزنادقة ما دليلك يا شيخ على ذلك؟ يقول ابو حاتم الرازى بعد ان ذكر عقيدة ائمة الحديث - [01:03:54](#)

يقول ابن ابو حاتم الرازى وهو الان ابنه لابو حاتم الرازى عبدالرحمن احد ائمة الحديث المشهورين ذكر عقيدة الخرسانيين نقاً عن والده ابو حاتم وعن ابو زرعة الرازى وعقيدة الخرسانيين هي عقيدة اهل الحديث - [01:04:07](#)

ثم ذكر في ختامها ماذا يقول ابن ابي حاتم في عقيدة الخرسانيين؟ يقول وعلامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر يعني عالمة الرجل المبتدع انك تراه ايش؟ يقع في ائمة الحديث - [01:04:23](#)

وعالمة الزنادقة انهم يسمون اهل الاثر حشووية كلمة خطيرة هذى وعلامة الزنادقة يعني لم يجعلهم فقط اهل بدع عنها زنادقة انك تسمي اهل الحديث حشووية لانك عندما تقول انهم حشووية يعني تقصد انهم بلة ومساكين ودواويس ومن بسطاء الناس - [01:04:36](#)
انت طبعاً هؤلاء اهل الحديث الذين نقلوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اليك. اليك هذا طعن واضح في النقل والمنقول فعليك ان تتحرى وان تتحرز وهذه دعوة لان نصلح الالفاظ التي تخرج منا. يعني انت عندما تتعامل مع الكلاميين لا تستعمل اكثر من لغة اهل البدع - [01:04:59](#)

وتدعوا لهم بالهدایة والرحمة بمن افضى منهم الى الله سبحانه وتعالى. اما النبذ بالالفاظ فان تقول عنهم فساقاً هذا لا يصح لك لانك لا تعرف قد يكون الامام معذوراً او الشیخ معذوراً من المتكلمين في خطئه عند الله سبحانه وتعالى لسبب من الاسباب. والله عز وجل قد يتتجاوز فهو سبحانه وتعالى واسع الرحمة - [01:05:18](#)

فنحن نصفهم بحالهم ونصفهم انهم انحرفوا عن الكتاب والسنة فهم اهل بدع. المصطلحات الشرعية. ولا نعدد مصطلحات اخرى
نضيفها على القائمة. طيب اللقب الثاني الذي يلقبونه لنا بايش في رقم مشهور - 01:05:37

لا هذه نابتة قديمة المجسمة احسنت ويطلقون عليهم المجسمة وسبب هذه التسمية زعمهم ان اهل السنة لما اثبتو لله الصفات العلي
الواردة في الكتاب والسنة كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر وانه يجيء بذلك يوم القيمة لفصل
الخطاب. واثبتو عموم الصفات الاختيارية والخبرية كالوجه واليدين والعين - 01:05:53

جعلوا الله جسما. هيكل يحكوا انه انت لما اثبتو الصفات هذه التي ذكرناها جعلتم الله ايضًا جسمها طبعا هذا اللقب هو ميراث
واحد اللوازم الفاسدة التي تتجسد عن دليل ماذا - 01:06:19

عن دليلي الحدوث الذي استعملوه لاثبات الصانع دليل الحدود اللي ذكرناه سابقا واستعملوه لاثبات الصانع وهي ان الاعراض تحل في
الاجسام وان وان والجسم لا يخلو من الاعراض وبالتالي اجسام حادثة والعالم كله اجسام وبالتالي العالم حادث والحادث يحتاج الى
محاث فالعالم ايضًا؟ يحتاج - 01:06:35

الى محاث فهكذا اثبتو ان العالم يحتاج الى محاث فهو مخلوق والذي يحتاج الى محاث بالتأكيد هناك من احدثه فالله سبحانه وتعالى هو الذي احدثه وبالتالي اثبتو الصانع. طبعا هي مقدمات طويلة ولها استدلالات. انا فقط بدي اذرك بهذا الدليل الذي يعتبره
الجويني الدليل الوحيد على وجود الله. وهذا كلام فاسد - 01:06:56

لا قيمة له. لكن المهم هذا الدليل الذي يعتبره اصل الدلائل ان لا يصح عند بعضهم ايمان العبد الا به. هذا الدليل من لوازمه فاسدة انهم
قالوا من يثبت الصفات العلي - 01:07:16

التي ذكرتها لكم كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا والمجيء يوم القيمة وانه يتكلم متى شاء وانه يفعل ما يشاء وقت
ما يشاء. جعلوا كل من نسبة هذه الصفات ايضًا - 01:07:31

جسم لانك جعلت الله جسما كالاجسام. طب كيف اتيتم بهذه الشبهة؟ قالوا دليل الحدوث والاجسام يدل على ذلك. طبعا كيف مش
راح ادخلكم في هذه السالفه الان قالوا مصطلح الجسم اصلا سؤال هل تطرق له الكتاب والسنة ياشيخ عمر - 01:07:43

بحق الله سبحانه لم يتطرق له الكتاب ولا السنة ولا السلف ولا ائمة الحديث. لا باثبات ولا بنفي تمام ثم المخالفون لاهل السنة اصلا هم
مختلفون في تعريف الجسم. يعني شو تعريف الجسم اصلا - 01:07:58

وفي تحديد المقصود منها على اقوال مختلفة. في بعضهم يقول المراد بالجسم كل ما هو قائم بنفسه. البعض يقول لا لا الجسم ليس هو
القائم بنفسه اسم ما هو مركب من جواهر واعراض. بعضهم يقول لا ويأتي بفلسفة اخرى للجسم. هم انفسهم مختلفون في تعريف
الجسم. ثم يحاكموننا ويقولوا اننا مجسمة - 01:08:12

الله واياكم. فهم اتوا اذا بلطف متشابه لم يتفرقوا هم انفسهم على تعريفه. ثم رموا به اهل السنة والجماعة بحججه اننا نسبت الصفات
التي يجعل الله جسما جعل الله عما يقولون - 01:08:32

اتضح لكم من خلال المجالس العلمية ما الذي جنته هذه المصطلحات الحادثة من افساد عقائد المسلمين وتغيير حقائق الملة وتنفير
الناس منها من خلال هذه الالفاظ الموهومة هكذا نكون انتهينا من هذه المقدمة التي تتحدث عن ايضًا - 01:08:46

مفهوم اهل السنة والجماعة لان الطحاوي ايضًا قال في بداية العقيدة الطحاوية؟ هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. طب مين
أهل السنة والجماعة ياشيخ؟ كل هذه الرحلة كانت لبيان هذه المفردة. الورقة الثانية احبابي الكرام معنا اليوم - 01:09:02

في جدلية ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله تعالى عليه وما قيل فيه مدا وجزرا. لكن حتى لا اقطع عليكم الكلام من
منتصفه. سارجع الحديث عن هذه الورقة ان شاء الله للمجلس القادم. كونها ستأخذ منا وقت في الحقيقة - 01:09:20

الكلام عن ابي حنيفة النعمان الرسول اصل منهجا عاما في الكلام عن ائمة الذين نقل عنهم اقوال متباعدة الاراء وحتى لا نقطع كما
قلنا نؤجل للقدس القادم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اهله وصحابه وسلم - 01:09:35

01:09:53 -